مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

درجة امتلاك المرشد المدرسي لمهارات إرشاد الأزمات في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المرشد(*)

د/ سفيان بن إبراهيم الربدي
أستاذ مشارك – قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة القصيم
alrebdi99@yahoo.com

*) تاريخ تسليم البحث 2020/12/2 تاريخ قبوله للنشر 2020/12/9
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

درجة امتلاك المرشد المدرسي لمهارات إرشاد الأزمات في منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المرشد

د/ سفيان بن إبراهيم الربدي

أستاذ مشارك – قسم علم النفس

كلية التربية – جامعة القصيم

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات من وجهة نظر المرشد، ومعرفة الفروق في امتلاك مهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغيرات: النوع، التخصص العلمي، الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي. تم تطوير مقياس مهارات إرشاد الأزمات وطبق على عينة بلغت 307 مرشداً ومرشدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك مرشدي ومرشدات مدارس منطقة القصيم التعليمية تقع بدرجة مرتفعة وبنسبة توافر 73.963%، حيث جاءت مهارات إرشاد الأزمات مرتبة حسب درجة الامتلاك كالتالي: مهارات العلاقة في إرشاد الأزمات بنسبة توافر 78.663%، مهارات التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها بنسبة توافر 75.310%، مهارات التعامل مع الأزمة عند وقوعها بنسبة توافر 74.733%، مهارات الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات بنسبة توافر 69.382%. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك مهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، ولمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس، وعدم وجود فروق في متغير الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات بناء على ما توصلت إليه من نتائج.

الكلمات الدالة: مهارات إرشاد الأزمات – المرشد المدرسي – منطقة القصيم التعليمية.

The degree to which the school counselor has the skills of crisis counseling in the Qassim educational district from the counselor's point of view

Dr. Sufyan Ibrahim Alrabdi

Associate Professor - Department of Psychology
College of Education - Qassim University
alrebdi99@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which school counselors possess intervention skills' from the counselor's point of view in the Qassim educational district, and to identify the differences in possessing crisis counseling skills among the study sample in the light of gender, major, experience in the field of school counseling. The Crisis Counseling Skills Scale was developed and applied to a sample of 307 male and female counselors. The findings revealed that the degree of crisis counseling skills of school counselors in the Qassim educational district is at a high degree, with a percentage of 73.963%. In addition, the results revealed that there are statistically significant differences in possessing crisis counseling skills according to the gender variable in favor of females, and the major variable in favor of psychology. The study came out with a number of recommendations based on its findings

Keywords: crisis counseling skills, school counselors, Qassim educational district.

مقدمة:

من طبيعة الحياة البشرية مواجهة الإنسان لأحداث ومواقف مفاجئة وطارئة يترتب عليها أضرار مختلفة سواء على الفرد نفسه أو على المجتمع المحيط به. ومما لا شك فيه أننا نعيش في عصر ملئ بالأحداث والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية حدثت نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل والتغيرات السريعة في تركيبة المجتمعات أثرت بدورها على الاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد وجعلتهم أكثر عرضة للتعرض للأزمات والصدمات المختلفة والمتنوعة. ففي زمننا المعاصر ازدادت الأزمات في شتى مناحي الحياة وأصبحت المجتمعات تعاني منها ومن أضرارها سواء كانت أزمات طبيعية كالبراكين والفيضانات والزلازل والأمراض المعدية وغيرها أم أزمات من تدخل الإنسان كالحروب والعنف والقتل والاعتداء الجنسي والحرائق وحوادث الطرق والأزمات الاقتصادية وغيرها. فالإنسان معرض لتلك الحوادث والمواقف التي تعكر صفو حياته والتي يترتب عليها أضرار جسمية أو نفسية أو مادية. وحينما يتعرض الأفراد للأزمات فإنهم قد لا يستطيعون التعامل معها أو أنهم لا يملكون القدرة على تجاوزها بأقل الأضرار، الأمر الذي يجعلهم عرضة للمضاعفات الانفعالية والجسدية وتتأثر صحتهم النفسية، ومن هنا تبرز حاجة هؤلاء الأفراد لمساعدتهم في تجاوز وتخطي تلك الأزمات والعودة لحياتهم الطبيعية والشعور بالأمن والاستقرار النفسي (Allen et al., 2002; Sawyer, Peters, & Willis, 2013; Wachter, Minton, & Clemens, 2008).

وتتعدد وتتنوع الأزمات وتختلف طبيعتها وطبيعة آثارها، فتأثيرها على الأفراد يختلف من فرد لأخر ويعتمد الأمر على طبيعة الأزمة والإمكانات التي يمتلكه الفرد حال تعرضه للأزمة، فالأزمة حالة طارئة يعيشها ويعاني منها الفرد بسبب تعرضه لموقف أو حدث طارئ يولد ضغوط وردود فعل لا يستطيع الفرد تجاوزها أو السيطرة عليها، ويفشل في مواجهة تلك المواقف لعدم توفر الإمكانات التي تساعده في ذلك (كمال، 1994). ويعرف Slaikeu (1998, 15) الأزمة بأنها "حالة مؤقتة من الاضطراب تتميز بشكل رئيس بعدم قدرة الفرد على التعامل مع موقف معين باستخدام الأساليب التقليدية لحل المشكلات". كما يعرف James and Gilliland (2013, 8) الأزمة بأنها:

تصور أو تجربة لحدث أو موقف على أنه لا يطاق وصعوبة تتجاوز الإمكانات الحالية للفرد وآليات التعامل معها، ومالم يحصل الفرد على الراحة فإن الأزمة لديها القدرة على أن تسبب خللاً عاطفياً وسلوكياً ومعرفياً شديد يصل إلى نقطة التحريض على السلوك المؤذي أو المميت للنفس أو للأخرين.

والمؤسسات التعليمية شأنها شأن المؤسسات المجتمعية الأخرى لا تخلو من تعرض أفرادها للأزمات المختلفة، فالمدارس يتواجد بها أعداد كبيرة من الطلبة والمعلمين والإداريين، ومن دون شك فإن تعرضهم للأزمات أمر وارد ومتوقع، حيث يشير Collins and Collins (2005) إلى أنه خلال العام الدراسي قد تواجه المدارس عدداً من حالات الأزمات بما في ذلك الانتحار وإساءة معاملة الطلبة وإهمالهم والعنف والكوارث الطبيعية التي قد تؤثر على الطلبة كأفراد أو تخلق أزمات على مستوى المدرسة ككل. ويعرف العاسمي (2012، 143) الأزمة المدرسية بأنها:

حادث مفاجئ أو طارئ يقع في المدرسة أو المجتمع المحيط بالمدرسة يؤثر سلباً على الطلاب والموظفين وغيرهم من أعضاء المجتمع المدرسي. بمعنى آخر، أي خلل طارئ يحدث في المدرسة يمكن أن يكون لديه القدرة على توليد الأزمة، ويؤثر تأثيراً مادياً ومعنوياً على النظام المدرسي، ويعطل العملية التعليمية بشكل واضح.

وهذه الأزمات من الممكن أن تسبب أضرار جسدية وعاطفية تؤثر على أداء الطلبة الدراسي وربما تشكل تهديداً لسلامة الطلبة والمدرسة، وبالتالي تتطلب اتخاذ إجراءات سريعة ودقيقة للتعامل معها، وهناك أنواع مختلفة من الأزمات التي تحدث وتؤثر على المجتمع المدرسي أو الأفراد كالموت والحزن والخسارة والعنف والكوارث الطبيعية وتعاطي المخدرات والاعتداء الجنسي والجسدي والأزمات الطبية وخلافها، وهذه الأزمات قد يترتب عليها إثارة مجموعة من المشاعر والاستجابات السلوكية كالشعور المؤقت للصدمة والقلق والحزن والغضب والعجز والارتباك والتوتر وضغوط نفسية وعاطفية لا يستطيع الطلبة بسببها أداء متطلباتهم الدراسية مما يؤدي إلى انخفاض في المستوى الدراسي (Brock, Sandoval, & Lewis, 2001; Johnson, 2000).

ويؤكد Jones and Cureton (2014) على أن الأزمات تجلب الصدمات والأضرار الجسدية وتؤثر على المجتمع المدرسي ككل، كما أوضح Johnson (2000) أن أزمة المدرسة تجلب الفوضى التي تقوض سلامة واستقرار المدرسة بأكملها، وأن الأزمة تعرض الطلبة والعاملين في المدرسة للتهديد والخسارة والمحفزات المؤلمة وتقوض أمنهم وإحساسهم بالقوة، وحال تعرض الطالب للأزمة قد ينخفض مستوى الصحة النفسية لديه ويقل حضوره للمدرسة، وبالتالي سوف ينعكس ذلك سلباً على أداءه الدراسي (Kousky, 2016).

ويترتب على الأزمات المدرسية الطارئة حدوث خلل مادي ومعنوي وسلوكي وأخلاقي يؤثر على الطلبة والمعلمين والإداريين في المدرسة، وهذه الأزمات تتطلب تدخلاً فورياً من المرشد المدرسي للتعامل معها واتخاذ القرارات السريعة والمناسبة لمنع حدوثها والحد من آثارها السلبية (العاسمي، 2012)، ويشير Knezevic and Olson (2014) إلى أن تقديم الإرشاد في الأزمات أمر بالغ

الأهمية عند حدوث أزمات طبيعية أو أزمات من تدخل الإنسان، والأزمات المدرسية أمر لا مفر منه ومرشدي المدارس هم الخط الأمامي للتعامل والتدخل في هذه الأزمات بهدف مساعدة الطلبة على تجاوزها (Heath & Sheen, 2005; James & Gilliland, 2001). فحدوث الأزمات ووجودها في المجتمع المدرسي يحتم توافر خطط وفرق عمل متدربة ومتفهمة لأدوارها، ويبرز دور المرشد المدرسي في هذا الأمر حيث يعول عليه الكثير في التدخل والتعامل مع الأزمات في المدارس. ويؤكد Miller (2012) على أنه غالباً ما يتم استدعاء المرشدين المدرسيين لمساعدة ضحايا الأزمات، وبالتالي يحتاجون إلى توافر مهارات إرشادية مناسبة للتدخل والتعامل مع الأزمات، وبما أن المرشدين المدرسيين هم المعنيين في التدخل والتعامل مع الأزمات المدرسية فلابد أن يكون لديهم الاستعداد والتهيئة المناسبة لتقديم هذه الخدمات، ويكون لديهم دراية تامة بمهارات إرشاد الأزمات، فمهمة التدخل في الأزمات تحتاج مهارات خاصة تتناسب وطبيعة الأزمة وتأثيراتها على الطلبة والمجتمع المدرسي (Gordon, Farberow, & Maida, 1999; Guo, Wang, Lok, Phillips, & Statz, 2016; Saylor, 1993).

وفيما يتعلق بدور المرشد المدرسي في إرشاد الأزمات المدرسية فقد بينت الجمعية الأمريكية للمرشدين المدرسيين(ASCA) American School Counselor Association بأن دور المرشد المدرسي في الأزمات يتمثل في تقديم الخدمة أثناء وبعد الأزمة، ومن المتوقع أن يخدم طلبة المدرسة في أوقات الأزمات من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والإرشاد الفردي والجماعي مع الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور (ASCA, 2000)، كما أكدت على أن الدور الرئيس للمرشد المدرسي في إرشاد الأزمات هو "تسهيل التخطيط والتنسيق والاستجابة والدعوة للاحتياجات العاطفية لجميع الأفراد المتضررين من الأزمة أو الحادث الخطير وتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة خلال الأزمة أو بعد حدوثها" (ASCA, 2007, para. 5)، ومن خلال ذلك يتضح أن للمرشد المدرسي دور رئيس في التدخل في الأزمات المدرسية ومهام يتحتم عليه القيام بها تتمثل في الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات والتعامل مع الأزمة عند وقوعها والعلاقة في إرشاد الأزمات والتعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها، وهذا الدور والمهام التي يفترض القيام بها من قبل المرشد المدرسي تحتاج إلى مهارات متخصصة في إرشاد الأزمات ليكون المرشد قادراً على تأدية الدور المطلوب منه بفعالية ونجاح.

والإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات يتمثل في تشكيل فريق التدخل وقت الأزمات في المدرسة وتوزيع وتوضيح أدوار أعضاء الفريق ومتابعة أعمال الفريق وإعداد خطة الأزمات وعمل تدريبات مستمرة لأعضاء الفريق وتوعية المجتمع المدرسي بالأزمات وآثارها السلبية، وفي هذا الصدد يؤكد (2007)

Adamson and Peacock على أن المدارس التي تتوفر لديها خطط للأزمات بالفعل يجب أن تتضمن أدوار واضحة ومحددة لكل عضو في فريق عمل التدخل في الأزمات، وعلى الجانب الأخر يشير Armistead (1996) إلى أن عدم وضع خطة للأزمات في المدرسة، سوف يؤدي إلى إهدار وقت ثمين أثناء محاولة تقرير الخطوات التي يجب اتخاذها حال وقوع الأزمة، ومتى ما تم إعداد خطة الأزمات في المدرسة فإنها يمكن أن تحدث فرقاً في مدى فعالية النظام المدرسي في مساعدة الطلبة والموظفين في المواقف الصعبة (Errington, 1995). والتعامل مع الأزمة عند وقوعها يتطلب مهارات تتمثل في تقييم وضع الأزمة وجمع المعلومات المتعلقة بها ووضع أهداف مستقبلية وسلوكيات بديلة وإعادة التوازن للمتضررين من الأزمة وتدريبهم على مهارة الاسترخاء ومواجهة الضغوط، والعلاقة في إرشاد الأزمات تتطلب مهارات تتمثل في بناء علاقة إرشادية مع الطلبة المصابين بالأزمات من حيث التقبل والمساعدة في التعبير عن المشاعر والتعرف على المشاعر السلبية الناجمة عن الأزمة ومشاعر الحزن وفقدان الأمل في المحيط الاجتماعي، والتعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها يتطلب مهارات تتمثل في تدريب الطلبة على مهارة اتخاذ القرار ومهارة حل المشكلات ومتابعة الحالات ومعرفة تقدمها ومتابعة وتقييم مدى فعالية الأساليب الإرشادية التي تم استخدامها مع الحالات (Bruck, Sandoval, & Lewis, 2001; Collins Miller, 2012 & Collins, 2005; Johnson, 2000;).

ويعتبر إرشاد الأزمات تطبيقاً للإرشاد القصير والمباشر، فعندما يكون الطالب في أزمة لن يتسنى له أخذ وقت طويل ليكشف عما في نفسه أو أن يحصل على استكشاف عميق لمدركاته واهتماماته، لهذا فإن إرشاد الأزمات يتطلب تدخلاً فورياً من قبل المرشد المدرسي لتحديد خطورة الموقف ومستوى الأزمة التي يواجهها الطالب (الخطيب، 2016). وليتمكن المرشد المدرسي من تأدية أدواره كما يجب ويستطيع أن يقدم خدمات إرشاد الأزمات للمحتاجين من الطلبة والمجتمع المدرسي فإنه يلزم أن يكون معد لتلك المهام ولديه معرفة ودراية وقدرة على تطبيق مهارات إرشاد الأزمات، فالتدخل في الأزمات يتطلب دعماً ماهراً في الوقت المناسب قبل حدوث التدهور الجسدي أو العاطفي في المستقبل. وفي هذا الصدد يشير Auger, Seymour, and Roberts (2004) إلى أن الإعداد المناسب لأعضاء فريق التدخل وقت الأزمات المدرسية، وعلى رأسهم المرشد المدرسي يتحقق حال كونهم مطلعين وعارفين بالاستجابات السلوكية للصدمات وأن يستطيعوا تقديم استراتيجيات التدخل سريعاً، والتدخل السريع والفوري في الأزمات المدرسية له أهمية من حيث تفادي التطورات السلبية حال التأخر في تقديم الدعم، ويؤكد Poland and McCrmick (2000) على أنه خلال الأزمة المدرسية، الدعم الفوري يسهل التعافي للطلبة والمجتمع المدرسي.

ويتضح من العرض السابق أن امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات له أهمية بالغة ويستحق البحث والدراسة والتقصي وذلك لانعكاس أثارها على المرشدين أنفسهم وعلى الفئة المستهدفة لخدماتهم، والكشف عن مستوى هذه المهارات ومعالجتها إذا كان هنالك قصور في امتلاكها لدى المرشدين وتطوير البرامج التدريبية التي تساعدهم على رفع مستوى الأداء المهني لديهم وتقديم خدمات إرشادية فاعلة تحقق الهدف المنشود من برامج الإرشاد المدرسي. وفي هذا الصدد يؤكد Heath and Sheen (2005) على أنه عندما تكون المدرسة مستعدة للتعامل مع الأزمات فإن الطلبة يمكنهم الاستمرار بالنمو عاطفياً وفكرياً وجسدياً، لذلك تأتي هذه الدراسة كمشاركة للدراسات التي تناولت مهارات إرشاد الأزمات لدى المرشد المدرسي والتي يمكن أن تساعد في تقديم خدمات إرشادية مناسبة للأزمات التي يتعرض لها المجمع المدرسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه المدارس في وقتنا المعاصر العديد من الأزمات والصدمات سواء كانت فردية لطالب أم جماعية لأفراد المجتمع المدرسي، وهذه الأزمات والصدمات طارئة الحدوث وتأتي فجاءة تنجم عن ظروف خارجية ومواقف غير متوقعة فتعطل عمل المدرسة وتخل في توازنها وتؤثر سلباً على أفرادها، ومن هنا تبرز الحاجة لوجود من يقدم الدعم والإرشاد المناسب لمساعدة المتضررين في التعافي وتجاوز هذه الأزمات وتقليل آثارها السلبية، وإرشاد الأزمات يختلف في طبيعته عن غير من مجالات الإرشاد الأخرى بكونه إرشاد قصير ومباشر وله مهارات إرشادية خاصة بحكم المفاجئة في حدوث الأزمة ونوعية آثارها السلبية على الطلبة والمجتمع المدرسي، والمرشد المدرسي بصفته المسؤول الأول عن التعامل مع الأزمات في المدرسة فإنه يتحتم امتلاكه لمهارات إرشاد الأزمات وتطبيقها على أرض الواقع حال حدوث الأزمات في مدرسته، ومن خلال عمل الباحث كمشرف على طلبة ماجستير الإرشاد المدرسي في تدريبهم الميداني في المدارس، لاحظ وجود انخفاض في امتلاك بعض المرشدين المدرسيين لمهارات التدخل وقت الأزمات سواء في إعداد خطة التدخل أو التعامل مع الأزمة أثنا وبعد حدوثها، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت مهارات إرشاد الأزمات لدى المرشدين المدرسيين على البيئة المحلية (حسب حدود علم الباحث)، لذا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية تبعاً لمتغيرات: (النوع – التخصص العلمي – الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات من وجهة نظر المرشد؟

2- معرفة الفروق لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية في امتلاك مهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغيرات: (النوع – التخصص العلمي – الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- الكشف عن مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في التعليم العام.

2- نتائج الدراسة قد تساعد المسؤولين عن خدمات التوجيه والإرشاد في إدارات التعليم ومشرفي الإرشاد بتطوير برامج الخدمات الإرشادية المرتبطة بإرشاد الأزمات وإعداد دورات تدريبية للمرشدين والمرشدات لتطوير مهاراتهم في إرشاد الأزمات.

3- يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تنمية اتجاهات إيجابية للمرشدين والمرشدات العاملين في الميدان باستخدام إرشاد الأزمات مع طلبة مدارسهم.

4- يتوقع أن تمثل الدراسة الحالية إضافة وإثراء لنتائج البحث في موضوع مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي المدارس.

مصطلحات الدراسة:

مهارات إرشاد الأزمات (Crises Counseling Skills):

تعرف مهارات إرشاد الأزمات بأنها "مجموعة من التدخلات والاستجابات والإجراءات والخطوات الإرشادية المتخصصة والهادفة إلى التعامل وحل الأزمات المختلفة التي تواجه الأفراد والمجتمعات، أو التخفيف من النتائج السلبية المعرفية والانفعالية والسلوكية الناتجة عنها" (في الخوالدة وطنوس، 2017، 306). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مهارات وفنيات يمتلكها المرشد المدرسي ويستخدمها

أثناء تدخله في الأزمات التي تحدث في المدرسة، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المرشد المدرسي من أفراد العينة على مقياس مهارات إرشاد الأزمات المستخدم في الدراسة الحالية.

المرشد المدرسي (School Counselor):

الشخص الذي يعمل مرشداً مدرسياً في مدارس وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بمراحلها المختلفة، ويتولى مسئولية القيام بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة في جميع المجالات التربوية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية، والمهنية.

الأزمات المدرسية (School Crises):

تعرف بأنها "أحداثا صادمة مؤلمة، غير متوقعة الحدوث، لها تأثيرات ماديّة ومعنوية عميقة على الطفل أو الطالب، ينتج عنها اضطرابات سلوكية ومعرفية وعاطفية" (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 1439، 12).

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في إطار المشاركين في الاستجابة على مقياس الدراسة من مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1441هـ، وبالأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات التي تناولت موضوع مهارات إرشاد الأزمات، تبين اختلاف تناولها من حيث المتغيرات وخصائص أفراد العينة، لذلك تم تسليط الضوء على الدراسات التي ارتبطت متغيراتها بمتغيرات الدراسة الحالية وخصائص أفراد عيناتها مشابه لأفراد عينة الدراسة الحالية وهم مرشدي مدارس التعليم العام، وذلك لخدمة الدراسة الحالية من حيث مقارنة نتائجها بنتائج تلك الدراسات.

ففي دراسة مبكرة أجراها زيادة (1998) بهدف التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية الأساسية والمتقدمة في التعامل مع الأزمات في حال وقوعها في مدارس محافظات شمال الأردن على عينة بلغت (140) مرشداً ومرشدة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية الأساسية تراوحت بين عالية نسبياً وعالية، في حين كانت درجة الامتلاك للمهارات الإرشادية المتقدمة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء أفراد العينة للمهارات الأساسية والمتقدمة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإرشاد لصالح من

خبرتهم 8 سنوات فأكثر، وتبعاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح الدبلوم العالي والماجستير، في حين تبين عدم وجود فروق في متغيري الجنس والتخصص.

كذلك أجرى (Francisco & Fasko, 1999) دراسة مبكرة هدفت إلى التعرف على دور المرشدين المدرسيين في التدخل وقت الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (35) مرشداً ومرشدة في ولاية كنتاكي الشرقية بأمريكا، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المرشدين 88% يؤكدون على أن لديهم القدرة على التدخل وقت الأزمات في مدارسهم، في حين أشار 12% أنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب على مهارات إرشاد الأزمات، كما أتضح أن 97% من العينة شعروا بأنهم لعبوا دوراً مهماً بالتدخل في الأزمات التي حدثت داخل مدارسهم، وذكر 71% بأنهم تلقوا تدريباً خاص بمهارات إرشاد الأزمات، وأكد 71% من العينة بأن خطة التدخل في الأزمات موضوعة داخل مدارسهم، في حين أشار 17% بعدم وجود خطة التدخل في مدارسهم.

وقام العطوي (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية ومعرفة الفروق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية على عينة بلغت (601) مرشداً ومرشدة من (13) منطقة تعليمية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن امتلاك المرشدين التربويين لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات جاءت بدرجة منخفضة، وعن وجود فروق في امتلاك المهارات في مجالي مهارات التخطيط لإدارة الأزمات ومهارات التعرف على الطلبة الذين لديهم أعراض قلق بعد الأزمة تبعاً لمتغير النوع في اتجاه الإناث، وفي مجال مهارات التخطيط لإدارة الأزمات تبعاً لمتغير الخبرة في اتجاه ذوي الخبرة الطويلة من 10 سنوات فأكثر، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في امتلاك المهارات تبعاً لمتغير التخصص.

وفي دراسة حوامدة وطنوس (2007) والتي هدفت إلى تحديد مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات في محافظات وسط فلسطين، والتعرف على الفروق في امتلاك المرشد لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية ووكالة الغوث بفلسطين، واوضحت النتائج أن درجة امتلاك المرشدين التربويين لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تقع بمستوى مرتفع، كما بينت النتائج وجود فروق في امتلاك المرشدين التربويين للمهارات تبعاً لمتغير نوع المدرسة في اتجاه مدارس وكالة الغوث، في حين لم توجد فروق وفقاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وقام نبهان (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة بفلسطين ومعرفة الفروق في المهارات الإرشادية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية على عينة تكونت من (141) مرشداً ومرشدة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل وقت الأزمات مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى امتلاك المرشد لمهارات التدخل تبعاً لمتغيرات الجنس، وجامعة التخرج، والتخصص، والمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في بعد مهارة التعاطف في اتجاه ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات.

وأجرى الخوالدة وطنوس (2017) دراسة هدفت إلى تحديد درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات لدى المرشدين المتدربين في الجامعة الأردنية ومعرفة الفروق في درجة امتلاكهم لمهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي على عينة بلغت (205) مرشداً ومرشدة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك المرشدين المتدربين لمهارات إرشاد الأزمات منخفض، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً في متغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الدراسات العليا مقارنة بطلبة البكالوريوس.

وهدفت دراسة الصميلي (2019) إلى الكشف عن مهارات التدخل الإرشادي أثناء التعامل مع الأزمات المدرسية لدى المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات في مدارس المنطقة الجنوبية بالسعودية: جازان، ونجران، وصبيا في ضوء متغيرات النوع، والمحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة العلمية على عينة بلغت (188) مرشداً ومرشدة، وأوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات درجات امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات كانت عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الإرشادية أثناء التعامل مع الأزمات وفقاً لمتغيرات النوع، والمحافظة، والمؤهل العلمي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الإرشادية أثناء التعامل مع الأزمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في اتجاه ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، ولمتغير المرحلة العلمية في اتجاه العاملين في المرحلة الابتدائية.

وهدفت دراسة أبو البصل (2020) إلى معرفة درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات على عينة تكونت من (100) مرشداً ومرشدة، وبينت النتائج أن درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات كانت بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإرشاد في اتجاه ذوي الخبرة أكثر من

10 سنوات، وتبعاً لمتغير نوع المدرسة في اتجاه المدارس الحكومية، في حين كشفت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق واستعراض الدراسات التي تناولت موضوع مهارات إرشاد الأزمات لدى المرشد المدرسي، فإنه يمكن الإشارة إلى النقاط التالية:

- الدراسات السابقة هدفت إلى الكشف عن مهارات إرشاد الأزمات ودرجة امتلاك المرشد المدرسي لها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. وقد أظهرت نتائجها اتفاقاً في بعض الجوانب واختلافاً في البعض الأخر وذلك بسبب اختلاف العينة وحجمها وخلفيتها الثقافية والاجتماعية التي تنتمي إليها.
- من خلال الدراسات السابقة وما هدفت إليه فإن الدراسة الحالية تتشابه مع تلك الدراسات من حيث تناولها لموضوع مهارات إرشاد الأزمات المدرسية ودرجة امتلاك المرشد المدرسي لتلك المهارات، وتختلف الدراسة الحالية معها من حيث العينة والمدة الزمنية والمقاييس المستخدمة.
- الدراسات التي تناولت البيئة السعودية هما دراسة العطوي (2006)، ودراسة الصميلي (2019)، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة العطوي من حيث الفترة الزمنية والتي تعتبر مهمة في موضوع الدراسة فالأزمات المدرسية في الوقت المعاصر تبدلت من حيث النوعية والتكرار وزادت نسبة حدوثها عن السابق، أما دراسة الصميلي فتختلف الدراسة الحالية معها في العينة، فعينة الدراسة الحالية تمثل منطقة تقع في وسط السعودية وتختلف عن عينة تمثل منطقة حدودية تقع في جنوب السعودية وتعيش أجواء حرب ولازالت.
- تبين من الدراسات السابقة ندرة تطبيقها على البيئة السعودية (حسب حدود علم الباحث).
- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في إعداد وتهيئة الباحث للدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

في هذا الجزء يتم عرض إجراءات الدراسة من حيث المنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها، والإجراءات التي تم اتخاذها للتأكد من كفاءتها السيكومترية، وكذلك عرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل نتائج الدراسة.

أولا: منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية، في الفصل الثاني من العام الدراسي 1441هـ والبالغ عددهم (870) مرشداً ومرشدة، (445) مرشد مدرسي، (425) مرشدة مدرسية (اتصال شخصي بإدارة التوجيه والإرشاد بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم).

ثالثاً: المشاركون في الدراسة:

1-العينة الاستطلاعية:

بهدف التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية تم التطبيق على عينة استطلاعية بلغت (30) مرشداً ومرشدة، من العاملين في مدارس منطقة القصيم التعليمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق ذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي 1441هـ.

2-العينة الأساسية:

تم إرسال استبانة المقياس إلى جميع المرشدين والمرشدات في مدارس المنطقة عن طريق إدارة التوجيه والإرشاد بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1441هـ والبالغ عددهم (870) مرشداً ومرشدة، وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة (318) استبانة تم استبعاد (11) استبانة منها لعدم اكتمالها، لذا تكونت عينة الدراسة الأساسية من (307) مرشداً ومرشدة من مدارس منطقة القصيم التعليمية يمثلون (35.28%) من مجتمع الدراسة تم تطبيق المقياس عليهم في الفصل الثاني من العام الدراسي 1441هـ، والجدول التالي (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

التخصص العلمي	العدد	النسبة	الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي	العدد	النسبة
علم نفس	16	%5.2	أقل من 5 سنوات	104	%33.9
خدمة اجتماعية	9	%2.9	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	76	%24.8
علم اجتماع	5	%1.7	من 10 إلى أقل من 15 سنة	51	%16.5
تخصص أخر	277	%90.2	من 15 سنة فأكثر	76	%24.8
الجنس					
ذكور	141	%45.9	إناث	166	%54.1

يتضح من الجدول السابق (1) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحالية كانت من تخصصات أخرى بنسبة بلغت (90.2%) بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من تخصص علم النفس (5.2%) ومن تخصص خدمة اجتماعية (2.9%) ومن تخصص علم الاجتماع (1.7%) وبالنسبة لسنوات الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي كانت النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة

سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت (33.9%) وتساوت نسبة من كانت سنوات خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات مع نسبة من كانت سنوات خبرتهم من 15 سنة فأكثر بنسبة بلغت (24.8%، وأخيرا من كانت سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة بلغت (16.5%) وبالنسبة للنوع كانت النسبة الأكبر من الإناث بنسبة بلغت (54.1%) بينما بلغت نسبة الذكور في عينة الدراسة (45.9%).

رابعا: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير مقياس مهارات إرشاد الأزمات عن طريق الاطلاع على التراث النظري الخاص بمهارات إرشاد الأزمات والمقاييس والأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، ومن ثم تم التوصل إلى عدد من الأبعاد التي تتكون منها مهارات إرشاد الأزمات، تلى ذلك صياغة عدد من العبارات لكل بُعد من أبعاد مهارات إرشاد الأزمات ليتكون المقياس بصورته الأولية، وبعد خضوع المقياس بصورته الأولية إلى الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) تم اعتماد المقياس بصورته النهائية كأداة لجمع البيانات اللازمة من أفراد عينة الدراسة الحالية. ويتكون المقياس بصورته النهائية من (33) عبارة تشمل الأبعاد التالية: بُعد الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات (10) عبارات، بُعد التعامل مع الأزمة عند وقوعها (9) عبارات، بُعد العلاقة في إرشاد الأزمات (6) عبارات، بُعد التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها (8) عبارات، وتتم الاستجابة للمقياس عن طريق الاختيار من بين خمسة اختيارات تتمثل في (تنطبق بدرجة عالية جداً، تنطبق بدرجة عالية، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، تنطبق بدرجة منخفضة جداً) لتقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وجميع عبارات المقياس موجبة الاتجاه، والدرجة المرتفعة تعبر عن درجة عالية في مهارات إرشاد الأزمات.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على عدد (6) من الزملاء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية، وطلب منهم دراسة المقياس وأبعاده وعباراته الفرعية وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد أبدى المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت المقياس، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة، حيث حظيت

جميع عبارات المقياس بنسب موافقة عالية من المحكمين تخطت نسبة (80%)، مع بعض التعديلات التي تم مراعاتها في النسخة النهائية للمقياس.

الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: *Internal Consistency*

تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من درجة البُعد، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي (2):

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس ودرجة البُعد بعد حذف درجة العبارة منها

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات		التعامل مع الأزمة عند وقوعها		العلاقة في إرشاد الأزمات		التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	
1	**0.785	11	**0.754	20	**0.705	26	**0.528
2	**0.744	12	**0.655	21	**0.806	27	**0.916
3	**0.631	13	**0.639	22	**0.833	28	**0.939
4	**0.556	14	**0.843	23	**0.902	29	**0.799
5	**0.828	15	**0.816	24	**0.560	30	**0.777
6	**0.805	16	**0.806			31	**0.595
7	**0.556	17	**0.661	25	**0.533	32	**0.704
8	**0.634	18	**0.671			33	**0.777
9	**0.699	19	**0.862	** دالة عند مستوى 0.01؛ قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 30 ومستوى ثقة 0.01 تساوي 0.4487			
10	**0.737						

يتضح من الجدول السابق (2) أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التحقق من تجانس أبعاد المقياس فيما بينها بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البُعد منها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي (3):

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	التعامل مع الأزمة عند وقوعها	العلاقة في إرشاد الأزمات	التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها
**0.812	**0.943	**0.927	**0.881

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق (3) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البُعد منها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينهما وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي (4):

جدول (4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية

الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	التعامل مع الأزمة عند وقوعها	العلاقة في إرشاد الأزمات	التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	المقياس ككل
0.881	0.897	0.813	0.886	0.955

يتضح من الجدول السابق (4) أن للمقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مُرضية ومقبولة إحصائياً. ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية تم استخدام:

1- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* والمتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation* في الإجابة عن السؤال الأول وذلك للكشف عن درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات.

2- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات باختلاف النوع.

3-اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على مدى اختلاف درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات باختلاف الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي والتخصص العلمي.

4-اختبار كروسكال واليس *Kruskal Wallis H* في الكشف عن دلالة الفروق في مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية باختلاف التخصص العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "**ما درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات من وجهة نظر المرشد؟**".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة *One Sample T-Test* لمقارنة متوسط درجات عينة مع متوسط فرضي وذلك للتعرف على درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات من وجهة نظر المرشد وتم تحديد المتوسط الفرضي للمهارات على أنه (3.4 ×عدد العبارات لكل بُعد) حيث أن 3.4 يمثل متوسط الاستجابة للعبارة المقابل للمستوي "بدرجة عالية"، وتم الاعتماد على المحكات الموضحة في الجدول التالي (5) في الحكم على درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لمهارات إرشاد الأزمات:

جدول (5): محكات الحكم على درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لمهارات إرشاد الأزمات

الاستجابة	متوسط الاستجابات للعبارة	نسبة توافر المهارات		درجة الامتلاك
بدرجة منخفضة جداً	أقل من 1.8	(عدد عبارات البعد × متوسط الاستجابات للعبارة) مقسوماً على النهاية العظمى لدرجة البعد	أقل من 36%	ضعيف جداً
بدرجة منخفضة	من 1.8 لأقل من 2.6		من 36% لأقل من 52%	ضعيف
بدرجة متوسطة	من 2.6 لأقل من 3.4		من 52% لأقل من 68%	متوسط
بدرجة عالية	من 3.4 لأقل من 4.2		من 68% لأقل من 84%	مرتفع
بدرجة عالية جدا	من 4.2 فأكثر		من 84% فأكثر	مرتفع جداً

وبناءً على ما سبق كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي (6):

جدول (6): دلالة الفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي درجة امتلاك مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية لمهارات إرشاد الأزمات (درجة الحرية = 306).

المهارات	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها	نسبة توافر المهارات	درجة الامتلاك	الترتيب
الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	34	34.691	7.771	1.557	%69.382	مرتفعة	4
التعامل مع الأزمة عند وقوعها	30.6	33.63	7.002	**7.570	%74.733	مرتفعة	3
العلاقة في إرشاد الأزمات	20.4	23.599	4.357	**12.865	%78.663	مرتفعة	1
التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	27.2	30.124	6.031	**8.495	%75.310	مرتفعة	2
المهارات ككل	112.2	122.039	22.830	**7.551	%73.963	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق (6) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.01 بين المتوسطين الفرضي والفعلي لمهارات إرشاد الأزمات (الدرجة الكلية) لدى المرشدين والمرشدات بمنطقة القصيم التعليمية وكانت نسبة توافر المهارات 73.963%، وهو ما يؤكد أن درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لهذه المهارات درجة مرتفعة، وجاءت مهارات إرشاد الأزمات لدى المرشدين والمرشدات بمنطقة القصيم مرتبة حسب درجة الامتلاك كالتالي:

- جاءت في الترتيب الأول مهارات العلاقة في إرشاد الأزمات: حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.01 بين المتوسطين الفرضي والفعلي لهذه المهارات، في اتجاه المتوسط الفعلي، وكانت نسبة توافر هذه المهارات 78.663%، وهو ما يؤكد أن درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لمهارات العلاقة في إرشاد الأزمات درجة مرتفعة.
- جاءت في الترتيب الثاني مهارات التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها: حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.01 بين المتوسطين الفرضي والفعلي لهذه المهارات، في اتجاه المتوسط الفعلي، وكانت نسبة توافر هذه المهارات 75.310%، وهو ما يؤكد أن درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لمهارات التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها درجة مرتفعة.
- جاءت في الترتيب الثالث مهارات التعامل مع الأزمة عند وقوعها: حيث أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.01 بين المتوسطين الفرضي والفعلي لهذه المهارات، في اتجاه المتوسط الفعلي، وكانت نسبة توافر هذه المهارات 74.733%، وهو ما يؤكد أن درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لمهارات التعامل مع الأزمة عند وقوعها درجة مرتفعة.
- جاءت في الترتيب الرابع والأخير مهارات الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات: حيث أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الفرضي والفعلي لمهارات الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات، وكانت نسبة توافر المهارات 69.382%، وهو ما يؤكد أن درجة امتلاك المرشدين والمرشدات لهذه المهارات درجة مرتفعة.

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها أن المرشدين والمرشدات في مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم يمتلكون مهارات إرشاد الأزمات بدرجة مرتفعة، وهو ما يمكن أن يتضح من خلال الشكل التالي(7):

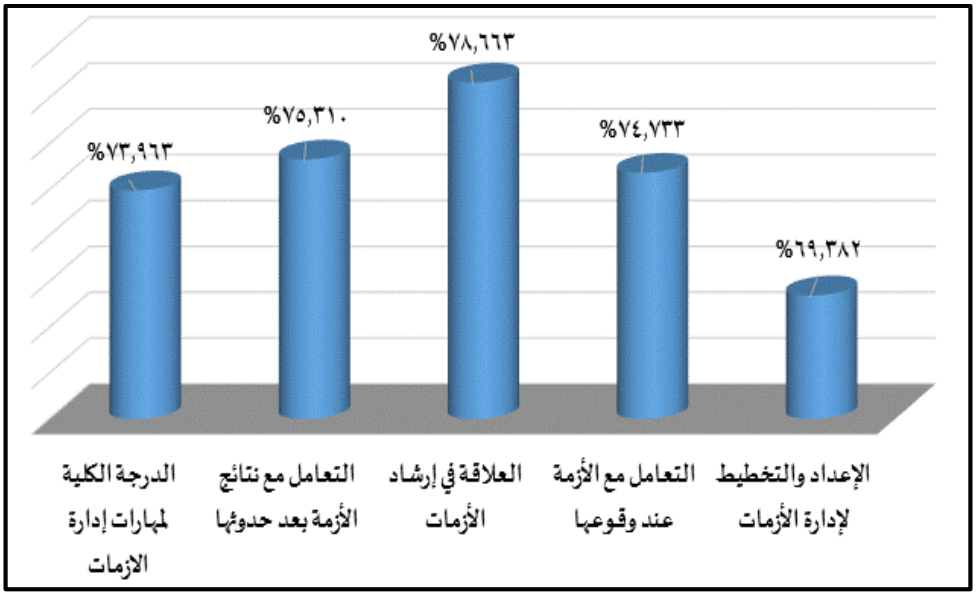

شكل (7): نسب امتلاك المرشدين والمرشدات بمدارس التعليم العام بمنطقة القصيم لمهارات إرشاد الأزمات

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أن المرشدين والمرشدات بمدارس التعليم العام بمنطقة القصيم يمتلكون مهارات إرشاد الأزمات بدرجة مرتفعة سواء بأبعاد المقياس الفرعية أو بالدرجة الكلية للمقياس، فجميع درجات أبعاد المقياس جاءت بدرجة مرتفعة ونسبة التوافر فيما بينها متقاربة جداً مما يعني عدم وجود تفاوت في درجة الامتلاك بين أبعاد المقياس. وتتفق هذه النتيجة من حيث درجة امتلاك المرشد المدرسي لمهارات إرشاد الأزمات مع نتيجة دراسة (زيادة، 1998)، ودراسة (Francisco & Fasko, 1999)، ودراسة (حوامدة وطنوس، 2007)، ودراسة (نبهان، 2015)، ودراسة (الصميلي، 2019)، والتي بينت نتائجها امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات بدرجة عالية. في حين تختلف نتاج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو البصل، 2020)، والتي كانت درجة امتلاك المرشدين لمهارات إرشاد الأزمات بدرجة متوسطة، وكذلك تختلف مع نتائج دراسة (العطوي، 2006)، ودراسة (الخوالدة وطنوس، 2017)، والتي كانت درجة الامتلاك منخفضة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تطوير برامج الإرشاد المدرسي المقدمة في الجامعات السعودية خلال السنوات الأخيرة مما انعكس إيجاباً على إعداد المرشد المدرسي وتهيئته لتقديم خدمات الإرشاد بصورة جيدة. وقد يكون بسبب تطور وتنوع في تقديم الدورات التدريبية للمرشدين في مجال خدمات الإرشاد المدرسي، ومن ضمنها إرشاد الأزمات، من قبل الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التعليم السعودية أدت بالتالي إلى رفع مستوى الأداء المهني للمرشدين المدرسيين. فمن الملاحظ أن نتائج الدراسات التي أجريت على عينات سعودية كحال عينة الدراسة الحالية متباين في نتائج درجة

امتلاك المرشد المدرسي لمهارات إرشاد الأزمات، فدراسة العطوي (2006) بينت انخفاض درجة امتلاك المرشد المدرسي لمهارات إرشاد الأزمات، في حين بينت نتائج دراسة الصميلي (2019) ارتفاع درجة الامتلاك، وهذا الأمر يوضح مدى التقدم الذي حدث خلال السنوات الفارطة والتي تجاوزت عقد من الزمن.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "**هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية تبعاً لمتغيرات: (النوع – التخصص العلمي – الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي)**"؟

1-متغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (8):

جدول (8): دلالة الفروق في درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية والتي ترجع لاختلاف النوع (درجات الحرية = 305)

المهارات	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	ذكر	33.936	7.911	1.571	0.117 غير دالة
	أنثى	35.331	7.614		
التعامل مع الأزمة عند وقوعها	ذكر	32.674	7.744	2.208	0.05
	أنثى	34.434	6.215		
العلاقة في إرشاد الأزمات	ذكر	22.851	4.757	2.804	0.01
	أنثى	24.235	3.889		
التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	ذكر	29.092	6.647	2.793	0.01
	أنثى	31.000	5.318		
المهارات ككل	ذكر	118.553	24.897	2.486	0.01
	أنثى	125.000	20.529		

قيمة "ت" الجدولية عن درجة حرية 305 ومستوى ثقة 0.05 و0.01 تساوي على الترتيب 1.660 و2.364

يتضح من الجدول السابق (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.01 في درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات (الدرجة الكلية) ومهاراتي العلاقة في إرشاد الأزمات والتعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية ترجع لاختلاف النوع، والفروق في اتجاه الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.05 في درجة امتلاك مهارات التعامل مع الأزمة عند وقوعها لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية ترجع لاختلاف النوع، والفروق في اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة امتلاك مهارات الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية ترجع لاختلاف النوع. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (العطوي، 2006)، والتي بينت وجود فروق في درجة الامتلاك في مجالي مهارات التخطيط لإدارة الأزمات ومهارات التعرف على الطلبة الذين لديهم أعراض قلق بعد الأزمة في اتجاه الإناث. في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (زيادة، 1998؛ حوامدة وطنوس، 2007؛ نبهان، 2015؛ الخوالدة وطنوس، 2017؛ الصميلي، 2019؛ أبو البصل، 2020)، والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغير النوع.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإرشاد المدرسي في مدارس البنات لم يتم العمل به إلا بعد دمج تعليم البنين والبنات تحت مضلة وزارة التعليم في تاريخ 2003م، حيث كان سابقاً هناك إدارة مستقلة لتعليم البنات، أما في مدارس البنين فقد تم عمل الإرشاد المدرسي بها في وقت مبكر حيث كان في عام 1981م، وقد يكون التأخر في وجود مرشدات في مدارس البنات مقارنة بالمرشدين في مدارس البنين ولد لدى المرشدات رغبة في التميز واللحاق بمن سبقهن في هذه المهنة، وربما أن مضي سنوات من عمل الإرشاد المدرسي في مدارس البنين تخلل برامجه نوع من المراجعة والتقييم والتطوير أدى إلى أن تكون برامج الإرشاد في مدارس البنات حال بدايتها خالية من النقص والأخطاء بالتالي انعكست ذلك إيجاباً على أداء المرشدات.

2-متغير التخصص العلمي:

تم استخدام اختبار "كروسكال واليس" *Kruskal Wallis H* في الكشف عن دلالة الفروق في مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية والتي ترجع لاختلاف التخصص العلمي (علم نفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع، تخصص أخر) وذلك نظراً لصغر عدد المجموعات (علم نفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي (9):

جدول (9): دلالة الفروق في مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية والتي ترجع لاختلاف التخصص العلمي (درجات الحرية = 3).

المهارات	التخصص العلمي	عدد الرتب	متوسط الرتب	قيمة *H*	مستوى الدلالة
الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	علم نفس	16	211.875	7.235	0.065 غير دالة
	خدمة اجتماعية	9	155.167		
	علم اجتماع	5	154.500		
	تخصص أخر	277	150.610		
التعامل مع الأزمة عند وقوعها	علم نفس	16	216.969	9.705	0.05
	خدمة اجتماعية	9	120.556		
	علم اجتماع	5	138.600		
	تخصص أخر	277	151.727		
العلاقة في إرشاد الأزمات	علم نفس	16	211.781	8.730	0.05
	خدمة اجتماعية	9	131.389		
	علم اجتماع	5	144.400		
	تخصص أخر	277	151.570		
التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	علم نفس	16	213.344	10.380	0.05
	خدمة اجتماعية	9	102.667		
	علم اجتماع	5	145.800		
	تخصص أخر	277	152.388		
المهارات ككل	علم نفس	16	218.281	9.697	0.05
	خدمة اجتماعية	9	125.222		
	علم اجتماع	5	139.700		
	تخصص أخر	277	151.480		

يتضح من الجدول السابق (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية ترجع لاختلاف التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.05 في درجة امتلاك مهارات إرشاد الأزمات (الدرجة الكلية) ومهارات التعامل مع الأزمة عند وقوعها والعلاقة في إرشاد الأزمات والتعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية ترجع لاختلاف التخصص العلمي، وقد جاءت الفروق وفق الترتيب التالي: أعلى التخصصات تخصص علم النفس يليه التخصصات الأخرى ثم تخصص علم الاجتماع وأقل التخصصات تخصص الخدمة الاجتماعية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (زيادة، 1998؛ العطوي، 2006؛ حوامدة وطنوس، 2007؛ نبهان، 2015)، والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغير التخصص، في حين لا توجد دراسة تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المتخصصين في علم النفس من أقرب التخصصات المعنية في الإرشاد النفسي حيث أن دراستهم ترتكز على دراسة السلوك الإنساني وجوانب النمو والتغيرات التي تحدث خلال مراحله المختلفة والانفعالات والمشاعر والعواطف والشخصية وما يحيط بها، ومهارات الإرشاد بصفة عامة ترتكز

على هذه الجوانب، بالإضافة إلى أن أغلب برامج علم النفس في الجامعات تقرر على طلبتها عدد من ساعات التدريب الميداني في المدارس أو المستشفيات أو الدور الاجتماعية ودور الرعاية وخلافها والتي تكسبهم مهارات بناء العلاقة الإرشادية ودراسة الحالات وتشخيصها ووضع الخطط الإرشادية والمتابعة والتقييم.

3-متغير الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي:

تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية والتي ترجع لاختلاف الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، من 15 سنة فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي (10):

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية وفقا للخبرة في مجال الإرشاد المدرسي.

المهارات	الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي							
	أقل من 5		من 5 لأقل من 10		من 10 لأقل من 15		من 15 فأكثر	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	33.981	8.754	33.895	6.981	35.157	7.630	36.145	7.067
التعامل مع الأزمة عند وقوعها	33.269	8.355	33.224	6.292	33.902	6.255	34.329	6.133
العلاقة في إرشاد الأزمات	23.038	5.643	23.605	3.402	23.843	3.849	24.197	3.382
التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	29.558	7.716	30.039	4.790	30.333	5.799	30.842	4.502
المهارات ككل	119.846	28.909	120.763	18.643	123.235	21.156	125.513	17.644

جدول (11): دلالة الفروق في مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية والتي ترجع لاختلاف الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي

مهارات إرشاد الأزمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإعداد والتخطيط لإدارة الأزمات	بين المجموعات	272.330	3	90.777	1.511	0.212 غير دالة
	داخل المجموعات	18205.272	303	60.083		
	الكلي	18477.603	306			
التعامل مع الأزمة عند وقوعها	بين المجموعات	66.977	3	22.326	0.453	0.715 غير دالة
	داخل المجموعات	14936.945	303	49.297		
	الكلي	15003.922	306			
العلاقة في إرشاد الأزمات	بين المجموعات	62.931	3	20.977	1.106	0.347 غير دالة
	داخل المجموعات	5746.789	303	18.966		
	الكلي	5809.720	306			
التعامل مع نتائج الأزمة بعد حدوثها	بين المجموعات	75.322	3	25.107	0.688	0.560 غير دالة
	داخل المجموعات	11053.974	303	36.482		
	الكلي	11129.296	306			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1614.092	3	538.031	1.033	0.378 غير دالة
	داخل المجموعات	157871.439	303	521.028		
	الكلي	159485.531	306			

يتضح من الجدول السابق (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إرشاد الأزمات لدى مرشدي ومرشدات المدارس في منطقة القصيم التعليمية ترجع لاختلاف الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (زيادة، 1998؛ الصميلي، 2019؛ أبو البصل، 2020)، والتي بينت نتائجها وجود فروق في امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي لصالح ذوي الأكثر سنوات خبرة، وتختلف جزئياً مع دراسة (العطوي، 2006)، والتي بينت نتائجها وجود فروق لصالح الأكثر خبرة في مجال مهارات التخطيط لإدارة الأزمات، كما تختلف جزئياً مع نتائج دراسة (نبهان، 2015)، والتي بينت نتائجها وجود فروق لصالح ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات في بُعد مهارة التعاطف. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حوامدة وطنوس، 2007)، والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في امتلاك المرشدين المدرسيين لمهارات إرشاد الأزمات تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المرشدين أصحاب سنوات الخبرة الطويلة في العمل الإرشادي قد يكونوا فقدوا الحافز في تطوير ذواتهم مهنياً واكتفوا بما وصلوا إليه من مستوى في أدائهم المهني، وربما يكون الطموح في التطوير قد قل لديهم مقارنة بالمرشدين ذوي سنوات الخبرة الأقل. وقد تكون سنوات الخبرة سنوات خدمة دون وجود مواقف تدعوا إلى ممارسة المهارات المرتبطة بإرشاد الأزمات، وبالتالي تتلاشي الفروق بين المرشدين وفقاً لسنوات الخبرة في مجال الإرشاد المدرسي.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- الحرص من قبل وزارة التعليم على تعيين مرشدين مدرسيين يحملون تخصصات ذات علاقة بالإرشاد المدرسي كعلم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية والخدمة الاجتماعية.
- عقد دورات تدريبية مستمرة للمرشدين المدرسيين في مجال مهارات إرشاد الأزمات بهدف المحافظة على ما لديهم من مهارات وتطويرها.
- اهتمام الجامعات المعنية بتقديم برامج الإرشاد المدرسي على تضمينها مقررات دراسية وتدريبية ترتبط بإرشاد الأزمات ومهاراته.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث ترتبط بموضوع مهارات إرشاد الأزمات وعلاقتها بمتغيرات أخرى، شخصية ومهنية ولفئات ذات صلة بإدارة الأزمات.

المراجع:

- أبو البصل، نغم محمد (2020). درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، 36* (4)، 184-213.
- الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد (1439). *الإرشاد وقت الأزمات (برنامج إشراق)*. وزارة التعليم.
- الخطيب، صالح أحمد (2016). *الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته وتطبيقاته* (ط2). عمان: دار المسيرة.
- الخوالدة، محمد خلف؛ وطنوس، عادل جورج (2017). درجة امتلاك المرشدين المتدربين في الجامعة الأردنية لمهارات إرشاد الأزمات. *الجمعية التربوية الأردنية، المجلة التربوية الأردنية، 2*(1)، 325-296.
- الصميلي، حسن إدريس (2019). مهارات التدخل الإرشادي أثناء التعامل مع الأزمات المدرسية لدى المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات في مدارس المنطقة الجنوبية: دراسة مقارنة. *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 15* ج2، 93-136.
- العاسمي، رياض نائل (2012). *مقدمة في تصميم وتخطيط برامج الإرشاد النفسي*. دمشق: دار العرب.
- العطوي، يحيى محمد (2006). *مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع إرشاد الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤته (الأردن).
- حوامدة، سامية محمد؛ وطنوس، عادل جورج (2007). مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في مدارس محافظات وسط الضفة الغربية "فلسطين". *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، 13*، 175-206.
- زيادة، أحمد رشيد (1998). *مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك (الأردن).
- شاهين، محمد أحمد؛ والقسيس، ألين (2017). درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5*(18)، 245-264.
- كمال، علي (1994). *العلاج النفسي الجمعي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

– نبهان، سعيد عمر (2015). *مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

– Adamson, A. D., & Peacock, G. G. (2007). Crisis response in public schools: A survey of school psychologists experiences and perceptions. *Psychology in the Schools, 44*, 749-763.

– Allen, M., Burt, K., Bryan, E., Carter, D., Orsi, R., & Durkan, L. (2002). School counselors' preparation for and participation in crisis intervention. *Professional School Counseling, 6* (2), 96-102.

– American School Counselor Association. (1999). *The role of the professional school counselor*. Alexandria, VA: Author.

– American School Counselor Association. (2000). *Position statement: Critical incident response.* Alexandria, VA: Author.

– American School Counselor Association. (2005). *The ASCA national model: A framework for school counseling programs* (2nd ed.). Alexandria, VA: Author.

– American School Counselor Association. (2007). *Position statement: Crisis/critical incident response in the schools.* Alexandria, VA: Author.

– Armistead, L. (1996). What to do before violence happens: Designing the crisis communication plan. *NASSP Bulletin, 80* (579), 31-37.

– Auger, R., Seymour, J., & Roberts, W. (2004). Responding to terror: The impact of September 11 on K-12 schools and school responses. *Professional School Counseling, 7*, 222-230.

– Brock, S., Sandoval, J., & Lewis, S. (2001). *Preparing for crises in the schools: A manual for building school crisis response teams* (2nd ed.). New York: Wiley.

– Brown, F., & Rainer, J. (2006). Too much to bear: An introduction to crisis intervention and therapy. *Journal of Clinical Psychology: In Session, 62,* 953–957.

– Butler, A., Panzer, A., & Goldfrank, L. (Eds). (2003). *Preparing for the psychological consequences of terrorism: A public health strategy.* Washington, DC: The National Academies Press.

– Chibbaro, J. S., & Jackson, M. C. (2006). Helping students cope in an age of terrorism: Strategies for school counselors. *Professional School Counseling, 9* (4), 314-321.

– Collins, B. C., & Collins, T. M. (2005). *Crisis and trauma: Developmental-ecological intervention*. Boston: Lahaska Press.

- Errington, C., & Prestridge, C. (1995). *Grief counseling in the school: Help for psychologists and teachers. A model of a crisis intervention plan developed for Livingston Parish Schools.* Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana School Psychology Association, Lafayette, LA.
- Francisco, R., & Fasko, D. (1999). *Crisis Intervention: The Role of the School Counselor.* Paper presented at the Annual Meeting of the Kentucky Counseling Association (Louisville, KY, October 13-15).
- Gard, B., & Ruzek, J. (2006). Community mental health response to crisis. *Journal of Clinical Psychology: In Session, 62*, 1029–1041.
- Gordon, N., Farberow, N., & Maida, C. (1999). *Children and disasters*. Philadelphia, PA: Taylor & Francis Group.
- Guo, Y., Wang, S., Lok, H., Phillips, A., & Statz, S. (2016). Crisis Counseling Courses in Counselor Preparation. In Ideas and Research you can use: VISTAS 2016, Retrieved from http://www.counseling.org/knowledge-center/vistas.
- Heath, M., & Sheen, D. (2005). *School-based crisis intervention: Preparing all personnel to assist*. New York: The Guilford Press.
- Ho, B. S. (2001). Family-centered, integrated services: Opportunities for school counselors. *Professional School Counseling, 4*, 357–361.
- James, R. K., & Gilliland, B. E. (2013). *Crisis intervention strategies* (7th ed.). Belmont, CA: Brooks/Cole.
- Jones, L., & Cureton, J. (2014). Trauma redefined in the DSM-5: Rationale and implications for counseling practice. *The Professional Counselor: Research and Practice,4*, 257–271.
- Johnson, K. (2000). *School crisis management: A hands-on guide to training crisis response teams* (2nd ed.). Alameda, CA: Hunter House.
- Knezevic, B., & Olson, S. (2014). Counseling people displaced by war: Experiences of refugees from the former Yugoslavia. *The Professional Counselor: Research and Practice, 4*, 316–331.
- Kousky, C. (2016). Impacts of Natural Disasters on Children. *Future of Children, 26, 1*. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ1101425.pdf.
- Luongo, P. F. (2000). Partnering child welfare, juvenile justice, and behavioral health with schools. *Professional School Counseling, 3*, 308–314.
- Mathai, C. M. (2002). *Surveying school counselors via the internet regarding their experiences and training needs in crisis intervention* (Unpublished doctoral dissertation). Virginia Polytechnic Institute and State University, Blacksburg, VA.

- Miller, G. (2012). *Fundamentals of crisis counseling*. Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Minton, C. A., & Pease-Carter, C. (2011). The status of crisis preparation in counselor education: A national study and content analysis. *Journal of Professional Counseling: Practice, Theory, and Research, 38*, 5–17.
- Morris, C. A., & Minton, C. A. (2012). Crisis in the curriculum? New counselors' crisis preparation, experiences, and self-efficacy. *Counselor Education & Supervision, 51* (4), 256–269.
- Perusse, R., Goodnough, G., & Noel, C. (2001). A national survey of school counselor preparation programs: Screening methods, faculty experiences, curricular content, and fieldwork requirements. *Counselor Education and Supervision, 40*, 252–262.
- Pitcher, G., & Poland, S. (1992). *Crisis intervention in the schools*. New York: Guilford.
- Poland, S., & McCormick, J. (2000). *Coping with crisis: A quick reference*. Longmont, CO: Sopris West.
- Riley, P., & McDaniel, J. (2000). School violence prevention, intervention, and crisis response. *Professional School Counseling, 4*, 120–125.
- Roberts, A. R. (2002). Assessment, crisis intervention, and trauma treatment: The integrative ACT intervention model. *Brief Treatment and Crisis Intervention, 2*, 1–21.
- Sawyer, C., Peters, M., & Willis, J. (2013). Self-Efficacy of Beginning Counselors to Counsel Clients in Crisis. *The Journal of Counselor Preparation and Supervision, 5* (2), 30-43.
- Saylor, C. F. (Ed.). (1993). *Children and disasters: Issues in clinical child psychology series*. New York: Plenum Publishing Corporation.
- Seeley, K. M. (2008). *Therapy after terror: 9/11, psychotherapists, and mental health*. New York, NY: Cambridge University Press.
- Slaikeu, K. A. (1990). *Crisis intervention: A handbook for practice and research* (2nd ed.). Needham Heights, MA: Allyn &Bacon.
- Sprague, J. R., & Walker, H. M. (2005). *Safe and healthy schools: Practical prevention strategies.* New York: The Guilford Press.
- Studer, J. R., & Salter, S. E. (2010). The role of the school counselor in crisis planning and intervention. Retrieved from https://www.counseling.org/resources/library/VISTAS/2010-V-Online/Article 92.pdf.
- Wachter, C., Barrio Minton, C., & Clemens, E. (2008). Crisis specific supervision of school counselors: The P-SAEF Model. *Journal of Professional Counseling: Practice, Theory, and Research, 36* (2), 13-24.